

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّكَّسَكَّةُ : الضَّعْفُ عن ابن سريده . وأَيْضًا : الشَّجَاعَةُ نَقْلًا
الصَّغَانِيُّ عن ابن الأعرابي . والسَّكَّاسِكُ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ جَدُّهُمُ الْقَيْلُ سَكَّسَكُ
بنُ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرٍ وهو كِنْدَةُ بنُ عُفَيْرٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ الْحَارِثِ بنِ مُرَّةَ
بنِ أُدَدٍ بنِ زَيْدٍ واسمُ سَكَّسَكٍ حُمَيْسٍ وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدٍ ومالكِ بنِ
أَشْرَسَ أَوْ جَدُّهُمُ السَّكَّاسِكُ بنُ وائِلَةَ أَوْ هَذَا وَهَمُ والصَّوَابُ الْأَوَّلُ .
قلتُ : والذي حَقَّقَهُ ابنُ الجَوْثَانِي النَّسَابَةُ وغيرُهُ من الْأَثْمَةِ عَلَى الصَّحِيحِ
أَنَّ هُمَا قَبِيلَتَانِ فَلَأُولَى : من كِنْدَةَ والثَّانِيَّةُ من حِمْيَرَ وهُم بَنُو زَيْدِ
بنِ وائِلَةَ بنِ حِمْيَرَ ولقب زَيْدٍ السَّكَّاسِكُ وهي غَيْرُ سَكَّاسِكٍ كِنْدَةُ
وَالنَّسَبَةُ سَكَّسَكِيٌّ وَكِلَاهُمَا بِالْيَمَنِ وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي جَعْلِهِمَا وَاحِدًا
فَتَأْمَلْ . ومن المجازِ اسْتَكَّ النَّبْتُ اسْتِكَكَ : اسْتَدْفَّ واسْتَدَّ خَصَامُهُ
وقال الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ : اسْتَدْفَّتْ قال الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا :

صُنْتُعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَّطَاهُ الْبَق ... ل بَدِيئًا قَبْلَ اسْتِكَكَ الرِّيَاضِ ومن
المَجَازِ : اسْتَكَّتِ الْمَسَامِعُ أَي : صَمَّتْ وَضَاقَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَنْزَهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ :
اسْتَكَّتَتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ مِثْلٍ " وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي
:

" وَخُبِّرَتْ خَيْرَ النَّاسِ أَنْزَكَ لُمْتَنُوتِكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ
وَالْأَسَكُّ : الْأَصَمُّ بَيِّنُ السَّكَّكَ . وَالْأَسَكُّ : فَرَسٌ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ
اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ نَقْلًا الصَّغَانِيُّ .
وتَسَكَّسَكَ أَي : تَضَرَّعَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : السُّكَّكُ كَغُرَابٍ : الْمَوْضِعُ
الَّذِي فِيهِ الرِّيشُ من السَّهْمِ يَقُولُونَ : هُوَ أَطْوَلُ من السُّكَّكَ . قال :
وَأَنْسِكَ الْقَطَا : أَنْ يَنْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ وَيُصَوِّبَ صُدُورَهُ بِعَدِّ
التَّحْلِيْقِ وَنَصَّ الْمُحِيطِ : وَجْهَهَا وَصُدُورَهَا . قال الصَّغَانِيُّ : والتَّركِيبُ
يَدُلُّ عَلَى ضَيْقٍ وَأَنْضَمَّامٍ وَصَغِيرٍ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّركِيبِ السُّكَّكَ
والسُّكَّكَ .

ومما يستدرِك عليه : يُقال : ما اسْتَكَّ في مَسَامِعِي مِثْلُهُ أَي : ما دَخَلَ . وما سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلَامِ أَي : ما دَخَلَ . وقال ابن عَبَّادٍ : يُقال : أَيْنَ تَسْكُ ؟ أَي : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ يُقال : سَكَّ في الْأَرْضِ أَي : سَكَعَ . قال : والسَّكِّي بالكسر : الْبَرِيدُ نُسِبَ إِلَى السَّكَّةِ وبه فُسِّرَ أَيْضًا قولُ الْأَعْشَى . وَمِنْ بَرٍّ مَشْكُوكٌ : مُسَمَّرٌ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَيُقالُ أَيْضًا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : أَي مَشْدُودٌ ومنه سَكَّ الْأَبْوابَ مُوَلَّدَةً . والسَّكَّاءُ : الْأَرْقََّةُ ومنه قولُ الْعَجَّاجِ :

" نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السَّكَّاءَ وَالسَّكَّاءُةُ مُشَدَّدَةٌ : أَبْنَاءُ السَّبِيلِ . وَأَيْضًا مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ ومنها السَّكَّاءُ صَاحِبُ الْمِفْتَاحِ . والسَّكَّاءُ : مَنْ يَضْرِبُ السَّكَّةَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّكَّاءِ : مَغْرِبِيٌّ مَشْهُورٌ . والسَّكُّ كُكُّ بَضَمٍّ تَيْنٌ : الْحُبَّارِيَّاتُ . ومن الْمَجَازِ : فُلَانٌ صَعَبُ السَّكَّةِ : أَي لَا يَقْرَرُ لِنَزَاقَةٍ فِيهِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ . وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ السَّكَّاءِينَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَقَالَ : مَا أُخُوذُ مِنَ السَّكِّ وَهُوَ التَّضْيِيبُ وَتَرْكِيبُ نَصْلِهِ فِي مَقْبِضِهِ . قال : وَانْزَكَّتِ الْإِبِلُ : إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا .

س ك ر ك